

إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم | توطئة للقواعد القرآنية |

عمر المقبل

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى هذا اللقاء الذي بقواعد قرآنية ايها الافاضل اعظم القواعد التي يحسن التوطئة لها بين يدي هذا الحديث هي تلك القاعدة التي قررها ربنا عز وجل في سورة الاسراء - [00:00:00](#)

حيث يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وتأمل ايها المؤمن ويا ايها المؤمنة في ذكر افعل التفضيل هنا يهدي للتي هي اقوم ولم يقل يهدي لطريق قويمه مثلا فقط لا بل يهدي للتي هي اقوم - [00:00:24](#)

وجدت طريقتان قويمه والاخرى اقوم فان القرآن يهدي للتي هي اقوم فهذه القاعدة تجعلنا افتح قلوبنا لتأمل ما ملئ به هذا الكتاب العظيم. الذي جعله الله عز وجل نورا وهدى وذكرنا وموعظة - [00:00:45](#)

نستخرج منه جملة طيبة وافرة من القواعد القرآنية التي لها اثر عظيم في تصحيح النفسي وفي تزكيتها وفي تصحيح مسارنا في الحياة وفي مسارنا الى الله عز وجل والدار الآخرة - [00:01:06](#)

ايها الاخوة نحن في عصر راجت فيه الثقافة كثيرا واشتهر فيه ما يعرف بالتوقعيات وهي الكلمات القصيرة التي تحتوي على معان ومركزة وان هذه القواعد القرآنية ايها الاخوة هي اعظم واولى ما ما ينبغي ابرازه في حياة المؤمنين - [00:01:25](#)

ذلك انها كلمات قليلة في احرفها قصيرة في مبناها لكن تحتها من المعاني ما لا يحيط به الا الله عز وجل وتكتسب ميزة اخرى ليست لغيرها من الكلام وهي انها من كلام الله جل جلاله - [00:01:47](#)

تقدست اسماءه وهي جزء من هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه امر اخر نحن ايها الاخوة نعيش ازمة الاخلاق حقيقة واقوله وبكل مرارة على - [00:02:05](#)

مستوى الاصعدة حتى عند من يسمون بالنخب او من يسمون بالملتزمين ونحو ذلك نحن نحفظ كثيرا من النصوص وربما يوجد في صدور كثير من الناس جملة طيبة من الحديث والقرآن - [00:02:24](#)

لكنك اذا اردت ان تقارن هذا الحفظ مع الواقع العملي وجدت هناك شيئا من الفصام النكد شيئا من الانفصال الذي لا ينبغي ابدا وقد قرأنا في صحيح السنة ان امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:38](#)

لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم لم تجد ان تعبر باعظم من قولها كان خلقه القرآن وانا حقيقة كلما مررت بهذه الجملة ابقى مندعشا هي يقينا كانت ترى - [00:02:58](#)

اثر هذا القرآن الذي يتنزل عليه صلوات ربي وسلامه عليه تراه واقعا عمليا في حياته تراه في عبادته تراه في سلوكه تراه في معاملته مع زوجاته معاملته مع اولاده ومع احفاده ومع اخوانه واصدقائه بل وترى اثر هذا القرآن حتى في التعامل مع اعدائه صلوات الله وسلامه عليه - [00:03:15](#)

احوجنا ايها الاخوة الى ان نعيد النظر في واقعنا وفي تصرفاتنا وفي طريقة تعاطينا مع هذا الكتاب العظيم واعني باعادة النظر اعادة النظر المتعلقة بالتطبيق العملي كم هو مؤلم ان ترى انسانا يحفظ خمسة اجزاء عشرة اجزاء دعك من الذي يحفظ القرآن كله ثم اذا نظرت الى قوله او عمله او سلوكه وجدت ثمة - [00:03:38](#)

واختلافا كبيرا لا ينبغي ولا يليق والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ايها الاخوة - [00:04:05](#)

هذه جملة من القواعد تتصل بالنفس وتتصل بالحياة ولا احب ان افرز بينهما فرزا لان هذا غير ممكن اذ في كل القواعد التي اه

00:04:20 - ساذكرها منها شيء يخص بالنفس اصاله ويمكن

00:04:38 - ومنها شيء يختص بالجماعة ويمكن تخصيصه